الملتيميديا وتمثلاتها في العرض المسرحي العراقي
(مسرحية السندباد) أنموذجاً
Multimedia and it's Representations in the Iraqi Theater Show
(The Sindbad Play) as a Model

أ.م.د. سمير عبد المنعم محمد القاسمي
Assist. Prof. Dr. SAMEER A.MONEM ALKASIMI
Samir٧٩kasimi@gmail.com
TEL.٠٧٨٢٥٨٤٧٥٤٧
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون المسرحية
University of Babylon / College of Fine Arts
Department of Theatrical Arts

ملخص البحث :

لقد أحدثت التقنيات الرقمية المتمثلة بعناصر الملتيميديا نقلة جديدة في مفهوم المسرح ،أذ قدمت ثقافة رؤيوية جديدة تحتوي على أفكار وأبتكارات علمية فتحت الباب للتصوير في سينوغرافيا العرض مصاحبة لعمل المخرج / المصمم وتفسير رؤياه الفنية في الاخراج بقوانين وأساليب حداثوية سواء كانت متوارثة أو مبتكرة ، لذا فأن المخرج المصمم تقع عليه مهمة جسيمة في أيجاده الطرق الحديثة في أستخدامه لتقنية الملتيميديا، فالمخرج الذي يستخدم عناصر الملتيميديا في عروضه المسرحية هو مخرج واعٍ لديه قراءات جديدة وتطلعات حداثوية ذات قدرة على الحذف والاضافة من خلال أدواته المتمثلة بتقنية الملتيميديا لذا فهو القائد الاول في العمل الذي له القدرة على معالجات عناصر الملتيميديا بما يناسب رؤاه الفكرية والعلمية لكي يكتسب العرض المسرحي قيمة جديدة مناطة من خبرته العلمية المتراكمة . فالعرض المسرحي قائم على اسس تقنية منها الصلبة واللينة التي يقوم بترجمتها المخرج بحرفية عالية من أجل تحقيق بلوغ الرؤية الجمالية والابداعية والتي تمنح المتلقي فسحة من الاندماج والشد في العرض المقدم سواء في المسرح أو السينما ، وبناءً على ذلك تناول البحث الحالي أربعة فصول ، تضمن الفصل الأول مشكلة البحث التي تمحورت في السؤال الآتي :

- التعرف على عناصر الملتيميديا وتمثلاتها في العرض المسرحي العراقي ؟

في حين تجلت أهمية البحث الحالي في دراسة أحد الموضوعات التي تكشف المعالجات التقنية التي تقدمها الملتيميديا في العرض المسرحي ، أما حدود البحث فأقتصر الحد الزماني على سنة ٢٠١٨ ، وجاء الحد المكاني في العراق في المسرح الوطني ، اما الحد الموضوعي فهو دراسة موضوعة الملتيميديا ومعالجتها التقنية في

العرض المسرحي والمقدمة في مسرح العلبة ، أما الفصل الثاني تضمن مبحثين ، جاء المبحث الاول في دراسة مفهوم الملتيميديا مبتدأ بجذورها في المسرح عبر التاريخ ، وما أحدثته من تغيرات وتطورات أثرت على المسرح ، والمبحث الثاني عني بدراسة مفهوم الملتيميديا وتطوراتها السينوغرافية لدى مخرجين معاصرين ، ثم أختتم الفصل بالمؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري ، أما الفصل الثالث فقد تضمن أجراءات البحث حيث جلّل الباحث عرض مسرحية (رحلة السندباد) أخراج احمد محمد عبد الامير ، كعينة تحليلية للبحث معتمداً المنهج الوصفي في تحليل عينته . وفي الفصل الرابع خرج الباحث بمجموعة من النتائج والاستنتاجات ، والمصادر والمراجع . أنتهى البحث في الفصل الرابع الى درج نتائج تحليل العينة التي كان من ابرزها :

١- تؤدي الملتيميديا وظيفتها المزدوجة في الرؤيا وتجسيد الشكل وتحريكه بعناصرها وصولاً الى ما هو جمالي

٢- المخرج المصمم القائم على الملتيميديا هو المنتج لصورة مسرحية فضائية تملء فضاء العرض .

٣- استفاد المخرج من مرجعياته الفكرية النابعة من عمق اشتغالاته الفكرية والجمالية ليوظف عناصر الملتيميديا من اجل تقديم تقنية جديدة على مستوى الخطاب السمعبصري .

وكذلك ضم الفصل جملة من الاستنتاجات كان ابرزها :

١- تكمن أهمية الملتيميديا في العرض المسرحي الواحد بأنها تجميع لعناصر النص المكتوب مع الصوت المسموع ، والصورة الثابتة والمتحركة في سلة واحدة لإنتاج صورة معنائية .

٢- جاءت الملتيميديا في العرض المسرحي رؤية سمفونية لتأثيث فضاء العرض المسرحي لمجموعة عناصر التركيب الصوري .

٣- تكمن أهمية الملتيميديا في العرض المسرحي على قدرتها الى تكوين عرض قادر على اثارة المدارك الحسية والبصرية لدى المتلقي .

وقد أوصى الباحث بعض التوصيات والمقترحات يبغي منها خدمة البحث العلمي ، ثم تلتها قائمة المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية (الملتيميديا ، التمثلات ، العرض المسرحي)

Abstract:

The digital technologies represented by the elements of multimedia have brought about a new shift in the concept of theater, as it provided a new visionary culture containing scientific ideas and innovations, which opened the door to filming in the scenography of the show accompanying the work of the director / designer and the interpretation of his artistic vision in directing with modern laws and methods, whether inherited or innovative, so the director/designer has a great task in finding modern ways to use multimedia technology. He has the ability to manipulate the elements of multimedia in a way that suits his intellectual and scientific visions so that the theatrical performance acquires a new value based on his accumulated scientific

experience. The theatrical performance is based on technical foundations, including hard and soft ones, which are translated by the director professionally in order to achieve the aesthetic and creative vision, which gives the recipient a space of integration and tension in the presented presentation, whether in the theater or cinema, and accordingly the current research dealt with four chapters, the first chapter included the research problem focused on the following question:

Identify the elements of multimedia and their representations in the Iraqi theatrical performance?

While the importance of the current research was manifested in the study of one of the topics that reveal the technical treatments provided by multimedia in the theatrical performance. As for the research limits, the temporal limit was determined to the year ٢٠١٨, and the spatial limit in Iraq came in the National Theatre, while the objective limit is a study of multimedia and its treatment the technique in theatrical performance and the introduction in the theater of the box. As for the second chapter, it included two topics. The first topic came in the study of the concept of multimedia, beginning with its roots in the theater throughout history, and the changes and developments it brought about that affected the theater. The second topic was about studying the concept of multimedia and its scenographic developments among contemporary directors. Then the chapter concluded with the indicators that resulted from the theoretical framework. As for the third chapter, it included the procedures of the research, where the researcher glorified the presentation of the play (The Sindbad Journey) directed by (Ahmed Muhammad Abdul-Amir), as an analytical sample for the research, adopting the descriptive approach in analyzing his sample. In the fourth chapter, the researcher came out with a set of results and conclusions, as well as sources and references. In the fourth chapter, *the research ended with the results of the sample analysis, the most prominent of which were :*

١- Multimedia performs its dual function in the vision, embodying the form and moving it with its elements to reach what is aesthetic.

٢-The multimedia-based director is the producer of a space theatrical image that fills the screen space.

٣-The director benefited from his intellectual references stemming from the depth of his intellectual and aesthetic work to employ the elements of multimedia in order to present a new technology at the level of audiovisual discourse.

The chapter also included a number of conclusions, the most prominent of which were:

١- The importance of multimedia lies in the single theatrical performance, as it is a collection of the elements of the written text with the audio, and the static and moving images in one basket to produce a semantic image.

٢- The multimedia in the theatrical performance came as a symphonic vision to furnish the theatrical performance space for a group of elements of the visual installation.

٣- The importance of multimedia in theatrical performance lies in its ability to create a show capable of evoking the visual and sensory perceptions of the recipient.

The researcher recommended some recommendations and suggestions in order to serve the scientific research, followed by a list of sources and references.
Keywords : (**multimedia**, **representations**, **theatrical performance**)

الفصل الاول / مشكلة البحث

لقد احدثت التكنولوجيا الرقمية للحواسيب تقدماً ملحوظاً في كل مجالات الحياة خلال العشرية الاخيرة وانفتاحاً واسعاً لا يحد بحدود زمانية ومكانية مخترقاً قوانين التاريخ ، ومستمراً في التطور الذي يصعب معرفة مآله وعقباه ولا حتى مجرد التنبؤ بمستقبله ، فالتكنولوجيا وتطبيقاتها هي جزء عن حياة الانسان ، حتى اصبحت التكنولوجيا تأخذ مآخذها وتغزوا كل جوانب من جوانب الحياة وتحديداً في مجال المسرح ، أذ أخذ مصطلح (الملتيميديا) الذي افرزته التكنولوجيا الحديثة دوراً رياديا في الخطاب الاكاديمي الذي يركز على فهم التقنيات والابعاد الثقافية لربط وسائل الاعلام التقليدية بالأخرى فالعلاقة بين المسرح وعناصر الملتيميديا ليس أمراً جديداً ، ولكنه الآن يأخذ طابعاً أكثر جمالية وحيوية ، وخاصة عندما منحت عناصر الملتيميديا المسرحيين من السيطرة على امتلاك عناصر تقنية كانت في السابق بسيطة جداً لتقدم ثورة تكنولوجية للعناصر المستخدمة في الملتيميديا سواء من المؤثرات البصرية أو اللونية المقرونة بالمسرح المألوف ، ولا سيما أن تقنية المسرح لها الحصة الاكبر في مجال الحواسيب وتقنية الملتيميديا ، فمصطلح الملتيميديا يعد من المصطلحات الواسعة الانتشار في عالم التكنولوجيا (الحاسوب) والذي يحمل في طياته الى استعمال عدة اجهزة مختلفة لحمل لغة خطابية بصرية سمعية مثل النص والصوت والرسومات والصور المتحركة ومقاطع الفيديو والبرمجيات الرسومية والتطبيقات التفاعلية . ومن خلال ما تقدم أن الملتيميديا في العرض المسرحي هي تجميع لعناصر النص المكتوب ، مع الصوت المسموع ، والصورة الثابتة والمتحركة في العرض الواحد ، أضافة الى أن عناصر الملتيميديا تمتلك الحرية في التحكم والابحار لدى المتلقي في المعلومات وتصبح هذه العناصر فائقة عندما " تزود داخل محتوى العرض بوصلات لربط العناصر خلالها بما يمكن المستخدم من الابحار في العرض "[1].

وتتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

- التعرف على عناصر الملتيميديا وتمثلاتها في العرض المسرحي العراقي .

أهمية البحث والحاجة إليه:

١- تكمن اهمية البحث كونه يتناول أحد الموضوعات التي تكشف عن عناصر الملتيميديا التقنية التي تسهم في العرض المسرحي .

٢- بعد التقصي في البحوث الموجودة في المكتبات لم يجد الباحث دراسة من هذا النوع لذا تكمن أهمية البحث في إغنائه للمعلومات التي تخدم المسرح العراقي .

٣- يفيد ذوي الاختصاص (المخرجين ، الممثلين ، المصممين) في بيان طبيعة العلاقة بين العناصر الملتيميديا وبناء العرض المسرحي من اجل خلق علاقة جمالية.

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على (اشتغالات عناصر الملتيميديا في العرض المسرحي العراقي).

حدود البحث :

يتحدد البحث فيما يأتي :

١_ مكانياً : العراق .

٢_ زمانياً : ٢٠١٨ م

٣_ موضوعياً : دراسة عناصر الملتيميديا وتمثلاتها في العرض المسرحي العراقي والمقدمة في مسرح العلبة (مسرحية السندباد) انموذجاً.

تحديد المصطلحات:

- **الملتيميديا :**

لقد عرف (عفانة) و (خالد محمد) بأنها : " مصطلح تكنولوجي في مجال الحواسيب تعود جذوره اللغوية الى كلمة multi و media المتكونة من مقطعين وهما multi وتعني متعددة و media تعني وسائل أو وسلئط ، ومعناها أستخدام جملة من الوسائل الاتصال مثل الصوت والصورة الحركة أو فيلم فيديو ، او برامج كومبيوتر بصورة مندمجة ومتكاملة وتشمل كلمة الوسائط المتعددة الى استخدام أكثر من وسيطين من الوسائط السمعبصرية "[٢].

ويعرف Johnkoegal الملتيميديا : بأنها " مجموعة من الوسائط الاتصال المختلفة مثل الصوت والصورة والفيديو تهدف الى تحقيق الفاعلية في عملية التواصل التقني سواء في التعليم والفنون الاخرى مثل السينما والمسرح والكرافيك ، أي ان الملتيميديا هي نتاج دمج بين الحاسوب والوسائل التقنية خالقة بيئة تشعبية تفاعلية تسهم في انتاج صورة أو صوت أو فيديو على شكل برامجيات ترتبط فيما بينها بشكل ترابطي متداخل من خلال الرسومات المستخدمة في البرامج "[٣].

يرى (أسماعيل) أن الملتيميديا هي " برنامج حاسوبي يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو ، والمؤثرات الصوتية والحركية مما يتيح للمتعلم التحكم في معلومات البرنامج لينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير فيما وراء التفكير "[٤].

ويعرفها (Grabe) الملتيميديا بأنها " شكل من اشكال الاتصال مع الكمبيوتر يجمع المادة التعليمية بأشكال متنوعة تشمل النص المكتوب مع الصوت المسموع مع الصورة الثابتة أو المتحركة ومن الممكن أن تكون هذه الوسائط المتعددة تفاعلية أو غير تفاعلية أو فائقة وفقاً لخصائص كل منها "[٥].

تعريف (الملتيميديا) أجرائياً:

هي خطاب تقني يسهم في تشكيل فضاء مسرحي متكامل فكرياً وجمالياً يسمح بمناورات واسعة في منظومة المؤثرات المسرحية وبخاصة الصوت والصورة وكيفية الاشتغال على الديكور وترتيب ميزانسين العمل المسرحي بأكمله، وصولاً الى تداخل في عمق المسرح وأبعاده ، محولاً الواقع الافتراضي الى حالة معاشة .

الفصل الثاني / المبحث الاول

مفهوم الملتيميديا

أن البداية الحقيقية لمصطلح الملتيميديا متمثلة مع بداية المحاولات المبكرة ، في دمج الصوت والصورة معاً في الافلام السينمائية وما يقارب مائة عام ، أضافة الى ظهور الشاشة المرئية التي عرفت بالتلفزيون التي ترشحت في بلورة الصورة البصرية لتمنح من الحيوية والفورية للمشهد المرئي الذي يضم الحروف المقرؤة للاصوات والصور الثابتة والمتحركة ، كما أن القراءات السيميولوجية لتقنيات السينما والتلفزيون لم تكن تسمح للمتلقي بالمشاركة والتفاعل مع الرسالة المعلوماتية والاعلامية وحتى لإيصال الى تحنيط منظومة الهيمنة الاتجاهية في العملية الفنية ، وحتى تسير الامور على قدر كبير من التوازي النسبي الخاضع للاعتبارات الفنية والجمالية والمهنية والفكرية والتقنية فقد كان لابد من البث أن يتدفق في مسار واحد من المرسل الى المستقبل فرشح أقتراع الحاسوب ليوفر قفزة في تقنية الملتيميديا ، وقد أعتمدت التطورات الملتيميديا على صناعة الترفيه والالعاب ، علماً بأن تلك التطورات توصف حالياً بالجيل الثالث من اجيال تطورها منذ ظهورها تجارياً عام ١٩٨٥ [٦].

أحتلت الملتيميديا جانب مهم في التعليم ونقل المعرفة حتى أصبحت من الضروريات الملحة في حياتنا اليومية وهذا نابع من أشارة وتنوع للمعلومات التي كانت في الماضي حكراً على شاشات التلفاز ، كما أن استخدامها من وجهة نظر المستخدمين – المتعلمين – يدعم عملية التعليم ويعززها من خلال ممارسة العمليات التعليمية والمهارات العقلية لتغرس المفاهيم والحقائق والمهارات ، وكل ما تمتلكه من وسائل شد واشتياق وجذب ترشح لدى المتلقي الى استكشاف الكثير من المعلوماتية والوصول الى كثير من الموضوعات المتنوعة [٧].

يعود مصطلح الملتيميديا الى تكاملية وترابط حزمة من الوسائل المؤتلفة في شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل ، ويؤثر كل منهما في الاخر وتعمل جميعاً من أجل تحقيق هدف واحد أو مجموعة من الاهداف ، ولعل استخدمات الملتيميديا في بادئ الامر تنحصر في مجال نظم التعلم والتعليم وتحسين الصورة العلمية والتربوية وذلك من خلال طريقة عرضها للوسائل التي يريد أن يستخدمها والعمل على تحقيق التكامل بينها ، والتحكم في توقيت عرضها ، واحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم [٨].

تعتمد الملتيميديا بالدرجة الاولى الاساس على عنصر التفاعلية وهي بمثابة ميزة تسمح بأعطاء امكانية التفاعل بينها وبين متلقيها ، فالمتلقي يعقد تفاعل مع أشكال عديدة من عناصر الملتيميديا في حياته سواء عند تسجيله لبرنامج تلفزيوني يذاع في وقت محدد ويشاهده فيما بعد ، فالمتلقي يتناول أحد اسس التكنولوجيا من اجل

يتيح له التفاعل مع التلفاز ، لكن التفاعلية عادة ما ترجع الى الحاسوب لما له من ميزات في التخزين والعرض والبحث في كميات كبيرة من المعلومات [٩].

اصبحت الملتيميديا بأنها جزء لا يتجزء من حياتنا اليومية والعلمية والمهنية ولربما هي ديدننا اللصيق في مستقبلنا القادم حيث بدت لنا بالامكان أحداث التكامل بين مجموعة من أشكال عناصر الملتيميديا ، وذلك عن طريق الامكانات الهائلة للحواسيب ، كما أصبح بالامكان أحداث التفاعل بين هذه الوسائل وبين المتلقي ومناهج التعلم والتعليم بل حتى آخذت مدياتها في أشهار وتوعية المجتمع من خلال لوحات الكترونية في المرافق العامة [١٠].

تتماز ثقافة الملتيميديا بأنها مطلب اساسي من مطالب العصر بل تعد سمة واضحة وميزة نستطيع أن نلمسها في كل ميادين الحياة خصوصاً في التربية والتعليم والدعاية والاعلام والفن وكل الاحتياجات العامة والخاصة للفرد ، وهذا الاهتمام نابع من مبدأ الاثر والتأثير والتغير والتطور الناجح عن مستوى التقدم التقني ، لذا لابد من السعي الى توفير أحدث الطرق الالكترونية الموجودة في الحواسيب لغرض أحداث رقي في حياة الفرد.

تعد الملتيميديا بحد ذاتها من الوسائل التعليمية كونها تملك مجموعة ادوات تعمل على ترميز الرسالة التعليمية وتحويل اللغة اللفظية المكتوبة الى لغة تدخل في مكنوناتها هيئة من النصوص سواء كتابية أو منظوقة أضافة الى الرسومات الخطية بكافة أنماطها من رسومات بيانية ولوحات وثيمات تخطيطية ورسومات توضيحية وغيرها ، هذا بالاضافة الرسوم المتحركة والصور المتحركة والصور الثابتة ، ولقطات الفيديو ، فضلاً عن أستخدامها لخليط أو مزيج من هذه الادوات لعرض فكرة يراد منها التوصل الى مفهوم أو مبدأ أو اي نوع آخر من انواع المحتوى العامة [١١]، ويتضح من خلال ما تقدم أن الملتيميديا هي منتج يقدم خدمة للمتلقين (المستخدمين) يمزج بها النص مع الصوت مع الصورة الثابتة سواء ام المتحركة في آن واحد على صيغة شكل قرص مدمج متفاعل بصرف النظر عن تنوع الغرض منه والذي يمكن أن يكون للتسلية أو الترويح أو التعليم .

تعمل الملتيميديا على مخاطبة معظم الحواس وبأشكال مختلفة مثل الصوت والصورة ومقاطع الفيديو ، والنص المكتوب لذلك فأن دور الملتيميديا هي تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال أثراء التعليم بتوسيع الخبرات وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية على أعتبار أن التطورات التقنية التي تحيط بالمعلم تتضاعف في جعل البيئة التعليمية الزاخرة بمادة ذات جذب تكون اكثر رصانة في الاستيعاب من قبل المتلقي ، أضافة الى ما توفره الملتيميديا من ربح في الوقت والجهد والمصادر وهذا يؤدي الى اشباع حاجة المتعلم ، مما يخلق زيادة في خبرة المتعلم فتجعله أكثر أستعداداً للتعلم .

عناصر الملتيميديا :

وهي على قسمين

أولاً : عناصر برمجية (سوفت وير)

وتتمثل بالبرامج التأليفية الابداعية والبرامج الرسوم تحرير الصور وكذلك تحرير الافلام وبرامج الصوت وتحرير الاصوات أضافة الى برامج المحاكاة وبرامج انتاج البيانات.

ثانياً : عناصر مادية (هارد وير)

وتشمل الطابعات والماسحات الضوئية والسماعات والمايكروفونات وغرف صوت معزولة ومقاطع الفيديو والكاميرات الرقمية وشاشات العرض [١٢].

أن مفهوم الملتيميديا يعرف بأنه عرض نصاً مصحوباً بالصوت ولقطات الفيديو الرقمية والصور الساكنة والمتحركة المصحوبة بتأثيرات خاصة تعطي زيادة في قوة العرض وفتح آفاق لدى المتلقي بأقل تكلفة واقل وقت وجهد ، وهذا نابع من اندماج عناصر الملتيميديا مع بعضها ، ولأجل الحصول على صورة متكاملة ومتفاعلة بين العناصر المختلفة للملتيميديا وجب فهم كل العناصر والتدقيق فيها

نذكر أهم عناصر الملتيميديا وتشمل

١- النصوص المكتوبة :

يعتمد أي برنامج للملتيميديا بالدرجة الاساس على حزمة من النصوص المكتوبة والتي تظهر على شاشة التلفاز أو جهاز العرض على هيئة فقرات منظمة كما في العناوين الرئيسية التي توضح مكنونات البرامج أو قوائم التي تحدد البدائل التي يختار المتعلم من بينها أو ارشادات التي توضح للمتعلم كيفية الحركة داخل البرنامج أو على شكل محتوى يتضمن الشرح التفصيلي لمكونات البرامج أضافة الى الشرح وبيانات منفذ البرنامج والاهداف والتوجيهات [١٣]، ويمكن التحكم في حجم الكلمات والحروف المكتوبة (الفونة) وبجمالية ألوانها وطريقة ظهورها (حركة وضخامة الحروف) والمدة الزمنية لظهورها على الشاشة (العرض) ومدى ترابط هذه الميزات بمتغيرات تصميم الشاشة ، ونجد أن مصمم البرنامج لا يستطيع الاستغناء عن الكلمات المكتوبة [١٤].

٢- الرسوم والصور الثابتة Still Pictures

وتسم الى

أ-الرسومات الثابتة

وهي عبارة عن لقطات لا حراك فيها في وضع ساكن لأشياء حقيقية ، يكون مصدرها الكتب والمراجع والمجلات بواسطة السكنر (الماسح الضوئي) أو باستخدام الكاميرا الضوئية ، وبمعنى آخر أن هذه الثيمات الساكنة هي بالأحرى مرتبطة بموضوع العرض ويمكن عرضها لفترة زمنية قد تحدد من قبل المصمم بوقت يكون ملائم ومرغوب بل ويمكن التحكم في حجمها من ناحية التصغير والتكبير ، فلا يمكن أغفال أهمية دور الصور والرسوم ، كأحد العناصر في اي برنامج للملتيميديا والرسوم قد تختلف في حجمها وألوانها ونوعيتها [١٥].

ب- الرسوم الخطية

تأخذ الرسوم الخطية صورة تعبيرات تكوينية ذات خطوط وأشكال على هيئة صور ورسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالاعمدة أو بالصور ، وأشكالها متنوعة منها لوحات زمنية وشجرية أو رسوم كاريكاتيرية ، وقد تكون رسوماً منتجة بوساطة الحاسوب الآلي ، أو يمكن أدخالها بأستخدام الوحدات الملحقة بجهاز الحاسوب [١٦].

٣- الاصوات Sound

يعد عنصر الصوت من العناصر المهمة في الملتيميديا وهو أقرب لحواس الانسان فعنصر الصوت يشمل كل ما يتراوح بين مستوى الهمس الى مستوى الصراخ ، وربما تكون قطعة موسيقية مختلفة الاوزان والنمط سواء أكانت كلاسيكية أو هادئة أو صاخبة ، وبمعنى أدق تشمل جميع الاصوات والاحاديث المنطوقة التي تصدر من مايكروفون (اللاقط) للحاسوب الالي ، وقد تستخدم مصاحبة لرسم يظهر على الشاشة أو لاعطاء توجيهات أو ارشادات للمتعلم ، وهناك نمط آخر للصوت وهو ناتج من المؤثرات الصوتية والتي بدورها تعمل كخلفية للبرامج أو حديث مسجل أو أصوات لعناصر في الطبيعة لزمجرة الرياح أو العواصف أو الرعد أو حركة آوراق الشجرة ، ومن الممكن أدخال مؤثرات صوتية مرتبطة بالمحتوى التعليمي مثل صوت المطر [١٧].

٤- الرسوم المتحركة :

أتسمت الرسوم المتحركة بامتلاكها سلسلة من الرسومات المختلفة المكونة لإطارات قد تختلف فيما بينها اختلافا طفيفاً وتعرض بسرعة ٢٤ أطار / ثانية ولذلك تتطلب دقيقة من الرسوم المتحركة ١٤٤٠ أطار ، وبعنى أدق أن الرسوم المتحركة هي عبارة عن مجموعة من الرسوم الثابتة المتسلسلة والتي تعرض متتابعة وبسرعة معينة مما يعطي كل الايحاء بالحركة وفي بعض الاحيان تتوفر إطارات ذات رسومات ثلاثية الابعاد ومن ثم يتم تحريكها في الفراغ وفقاً لمتجهات وأحداثيات في الفضاء وتصنيف الرسوم المتحركة تأثيرات حركية مهمة على برنامج الملتيميديا منها مؤثرات بصرية مثل تأثيرات المسح والمزج والتقريب كلها تأثيرات تعطي أحساساً بوجود الحركة [١٨].

٥- الصور المتحركة (الفيديو) Video

يعد الفيديو أحد الوسائل الالكترونية التي يتم من خلال تسجيل ونقل المعلومات وتحويل الاشارة التماثلية الى رقمية يمكن عرضها أما في نفس الوقت أو بعد تسجيلها ، وهذا ناتج من تكوين موجات ذو تردد عالي جداً أو بأرسالها عبر الاسلاك الى دوائر تلفزيونية مغلقة ، وهناك فرق بين تسجيل الفيديو الرقمي على اقراص ممغنطة (اقراص الفيديو منها الصلبة والممغنطة) والذي يتم فيها تسجيل الصوت والصورة على هيئة مجموعة منفصلة من الارقام يتم ترجمتها عند التشغيل الى صورة لها درجة محددة من الوضوح واللمعان والالوان تعتمد جميعها على هذه الارقام المخزنة وبين تسجيل الفيديو التناظري على شرائط الفيديو المعروفة عن طريق مجال مغناطيسي متغير يتم وضعه على شرائط الفيديو التي تصنع من مادة حساسة للمجال الممغنط ، وهذه الصورة الفيلمية المتحركة أو المسجلة تمتلك القدرة على اسراعها وأبطائها وأيقافها وأرجاعها بسهولة حسب الموقف التعليمي [١٩].

٦- الواقع الافتراضي

أن ماهية الواقع الافتراضي تعتمد على أظهار الاشياء والصور الساكنة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والاحساس بها ، وتعرض المشاهد بالبعد الثالث مصاحبة للصوت وعناصر أخرى من خلال تقنية متطورة تعطي المستخدم أمكانية الشعور بلمس الاشياء [٢٠].

٧- الواجهة :

هي اول ما يطالعه المتلقي لذا يجب أن تتسم بالجاذبية والوضوح والبساطة والدلالة على المحتوى وشمولة البيانات [٢١].

ومن خلال ما تقدم نصل الى أن الملتيميديا هي مجموعة من العناصر التقنية دمجت معاً لانتاج وسيط متكامل يتميز عن مقارنته بالوسيط المتفرد بزيادة تأثيره الايجابي الذي لايمكن أن يقدم من خلال وسيط واحد أ أذ " يصعب عليها أن تخاطب مجموعة من القنوات الحسية بالامكانيات المعروفة لكل قناة " [٢٢].

يرى الباحث أن مصطلح الملتيميديا يعتمد أعتماداً كلياً على ما تبثه شاشة الحواسيب التي تعول على استخدام أكثر من تقنية سواء تمثلت بالسمعية أو البصرية مع توفر عنصر الشد والتشويق من صوت وصورة متحركة وحركة متعددة والوان مضافة الى توظيف مقاطع الفيديو تخلق أندماج عميق ودقيق بين هذه العناصر محققة لغة تخاطبية مع المتلقي من أجل تحسين أي جانب معرفي وتعليمي لديه .

المبحث الثاني

تمثلات الملتيميديا في المسرح

يجمع مفهوم الملتيميديا بين العناصر النصية واللفظية ومقاطع الفيديو والموسيقى والاضاءة الرقمية المكونة لبنية صورة توضيحية لفظية معينة سواء آكانت اعلان أو لوحة تعليمية وهذا ينطبق تماماً على بنية المشهد في العرض المسرحي ، فالملتيميديا هي شاملة لمكونات الصورة المسرحية المتداخلة في حيثيات العرض ، فالمخرج المصمم القائم على الملتيميديا هو المنتج لصورة مسرحية فضائية تملء فضاء العرض السينوغرافي والتي من خلالها يمكن أعطاء وتوضيح واسناد المشهد المسرحي والبوح للمتلقي على فتح آفاق واسعة في ذهنه ومن ثم فهمه لفكرة المسرحية .

لذا فالملتيميديا أصبحت جزء أساسي في العروض المسرحية الحداثوية لما تمتلكه من خصوصية وسمات في المشهد وفق راشح علمي ومدرك ووظيفي يمكن أن يستعان به لتثبيت (ترسيخ) الصورة المسرحية داخل العرض

يتسم العرض المسرحي بأنه عملاً تنظيمياً مركباً تدخل فيه جميع جهود الاختصاصات الثقافية والعلمية التي تكون رهن اشارة الماسيتروا المخرج ، خالقاً بذلك صوراً مسرحية ذات وظيفة جمالية تمنح المتلقي الاندماج في العرض المقدم ، فالعرض المسرحي هو نسيج من الترابط والانسجام المحبوك في بوتقة جمالية التلقي ، وهذا

معتمد على " مدى قوة وترابط العلاقات وتعاون الاطقم المختلفة في تحقيق الهدف النهائي كفريق ، فرغم كونهم أفرادا لكل منهم تخصصه الذي يعتز بأتقانه له ، فأن هذه الروح الفردية سرعان ما تذوب وسط الجماعة ، وتختفي الانانية من أجل الهدف الحقيقي المنشود وهو الابداع والخلق " [٢٣].

يعتمد العرض المسرحي على عملية الارسال والاستقبال والمتمثل بالعناصر الملتيميديا والنص المتحرك ومقاطع الفيديو والاجهزة الرقمية وأضافة الى الممثل لتكون صورة مسرحية تحت طائلة المخرج على الرغم من عملية البث الذي يرسله الممثل ، هنالك أساليب أعتمدتها العروض المسرحية المتمثلة بالملتيميديا التي ابتعدت اللغة الحوارية ورجحت لغة الصورة الرقمية التي تنتجها الملتيميديا وهي أكثر تأثيراً من اللغة المنطوقة ، فهي تخاطب المتلقي عبر صور متعددة ومتنوعة سواء بالالوان أو الحركة أو الموسيقى وبهذا يكون عمل المخرج كعمل المايسترو في السفونية الموسيقية ، لاستطعنا أن نقول أن الممثل – تحت اشراف المخرج الذي هو في مقام قائد الاوركسترا – بعد في الوقت نفسه عازف الالة نفسها " [٢٤].

تتمظهر الملتيميديا في نظم العروض المسرحية التي تعتمد على التقانة الرقمية التي ساهمت بشكل واضح في تكنولوجيا العروض المقدمة التي أعتمدت على الاتمتة وأنسنة عناصر الملتيميديا ، فجاءت هذه العناصر التقنية على يد مجموعة من المبدعين مثل مايرهولد وزفبودا وويلسون وغيرهم .

فيسفولد مايرخولد ١٨٧٤ – ١٩٤٠

تتمظهر الملتيميديا في العرض المسرحي لدى (مايرهولد) نابعة من استفادته من مدرسة ستانسلافسكي التي تمخضت بأنتاجها في تأسيس الاستوديو التجريبي على الشرطية ومبدأ الاسلبة ، وأخذ مايرهولد بمواصلة أعماله وتجاربه الابداعية من خلال مشاركته في مسرح (جيفيسكايا) ساعياً في تطبيق الاسلوب الانطاعي بأستخدام اللون كنغمة راشحة من عناصر الملتيميديا الرئيسية ، فمسرح مايرخولد أشبه بتكريس ممارسة جديدة من خلالها تقويض عملية التأويل التي أعتادها المتلقي على وفق عملية تقليدية من خلال تجربته المسرحية ، متناولاً المسطحات الهندسية بأنواع مختلفة راشحة عن قيم تشكيلية للتجمعات الكبرى على المسارح . [٢٥]

لقد وظف (مايرهولد) عناصر الملتيميديا في عروض المتمثلة بأدخاله الآلية السينمائية و " الراديو على العرض المسرحي واستخدام التكوينات العادية بدلاً من الديكورات المرسومة " [٢٦] ، أن ما قدمه (مايرهولد) يعد انجازاً مهم في تجسيد لمرحلته الفلسفية آنذاك ونظرته السياسية التي تدعوا الى مفهوم الرقمي للعرض المسرحي ، وكان ساعياً في البحث عن مصممين لعناصر الملتيميديا وهذا متمثل في استخدام المعدات والاجهزة العديدة من العجلات ومسطحات مائلة ومستوية وجسور وفضاءات قريبة من عناصر الملتيميديا وهي تشبه التصوير التكعيبي أعطت شكلاً وجسماً جمالياً للمتلقي وهو مبهور بما يرى من تجمعات وتراكيب منظرية لم يشهدها من قبل ، أن هذه المرحلة عرفت بتقنية الالة – المنصة ، وكان التنوع المختلف واللانهائي لعمل الملتيميديا دوراً هام في ملء الفضاء المسرحي وترجمة العرض المسرحي لدى المتلقي [٢٧] .

جاءت طروحات (مايرهولد) ذات رأي معادي للواقعية والطبيعية على حد سواء متخذاً من التعبيرية منهجاً له ، فكان " يطمح من كل ذلك الى خلق مسرح يكون بديلاً عن المسرح الواقعي ، ويهيئ المناخ المناسب للمتفرج

لأطلاق قدراته التخيلية " [٢٨] ، مؤكداً في قدراته على طرح أبرز تلك الطروحات التي كان يسعى بها من خلال تضمينه للوسائل التعبيرية ساعياً بذلك على خلق أجواء مشتركة بين المتلقي وعناصر الملتيميديا مؤكداً بذلك بقوله " مزيداً من الضوء والبهجة والعظمة وانتقال الاحساس بالعدوى ، وفي الابداع سهل ، واندماج الجمهور في الحديث المسرحي ، وعن اخراج المسرحية [٢٩] ، فعملية الاندماج لدى (مايرهولد) تعتمد على العناصر البصرية وتحديداً عنصر الاضاءة ، وهذا واضح في مسرحية (دوان جوان) لـ (موليير) مقدماً في العرض اجهزة الاضاءة المسرحية ثلاث ثريات ضخمة ذات شموع ثلاثة حقيقية متصلة مع بعضها البعض بفتيل واحد ، وعلى جانبي الخشبة وعند قوس المسرح ، تم وضع شمعدان كبيران يوجد فيهما شموع ، وقبيل بدء المسرحية تشتعل الثريات والشمعدانات على خشبة المسرح وجانبيها لتمتزج بذلك أضاءة خشبة المسرح بأضاءة الصالة ، ويعطي ضوء الشموع المهتز ولوحة الديكورات أحساساً بأن سفينة المسرح تسبح في ميناء قاعة الجمهور " [٣٠].

لقد جاءت عناصر الملتيميديا لدى (مايرهولد) متمثلة بأستخدامه للتقنيات النصية والصورية والمنبع الضوئي الواحد لتلعب الخيالات دوراً هاماً ، واضافة للمنصات ذات المستويات المختلفة والسلالم والابواب ودوائر دواره وحوائط متحركة ، واضافة الى استخدامه للوحات الدائرية والمنصات المنحدرة المتفاعلة مع حركات الممثل البلاستيكية ، وزرع الاجسام وفق أسلوب النقش البارز والغروتيسك ، (الجدارية) معتبراً أن المتفرج من وجهة نظره السينمائية قادرا على تغيير وجهات نظره [٣١].

أكد (مايرهولد) على الاسلوب الحداثوي الذي يعمل به المخرج وأن يواكب التقنيات الحديثة وأن يمتلك الخبرة الكافية في مجال المناظر المسرحية وأن يضطلع بالتكنولوجيا ، لتذليل الصعوبات الهائلة ، ومعالجة اداة رهيفة على خشبة المسرح هي الممثل ، ..... ويمكن الحكم جزئياً على ميول المخرج من خلال ما يقدمه لنا على خشبة المسرح وفي استطاعتنا ان نحدد على الفور ، فيما كانت نزعة المخرج مثالية ام عادية ، فمن تكوينات الميزانسين العديدة ، والعلاقة بالاشياء والاضاءة على خشبة المسرح ، يمكننا أن نحدد في الحال نزعة المخرج [٣٢].

جوزيف زفبودا

أن السمت الاساسية التي ميزت المخرج السينوغراف (جوزيف زفوبودا) هو أستخدام مبدأ الالية في منظومات بعناصر الملتيميديا في العرض المسرحي في تركيب الخطاب التقني والبصري في مجمل عروضه المستخدمة للتقانات التكنلوجية الحديثة وكذلك سعيه في ايجاد التشابك الواضح بين الممثل المؤدي وعناصر الملتيميديا المتحركة في فضاء العرض لذا فأن (جوزيف زفوبودا) واحد من المخرجين اللذين أستخدموا عناصر الملتيميديا في عروضه المسرحية وهذا ما يؤكده (سامي عبد الحميد) بقوله " من ابرز المبتكرين في استخدام الوسائط المتعددة هو جوزيف زفوبودا الذي استخدم الشاشات المتعددة والفانوس السحري وباقي المؤثرات الضوئية سواء في المناظر أم في الاضاءة المتغيرة " [٣٣].

قدم (جوزيف زفوبودا) عروضه المسرحية التي احتوت على عنصر الصورة المشهدية الذي يعد أحد عناصر الملتيميديا التي أسهمت على خلق مناخاً مسرحياً مفعم بالحراك الدائم مع العناصر الاخرى ساعياً الى منح العرض المسرحي صورة تلقائية بصيغ تكنولوجية خالقاً فضاءات مسرحية قابلة للتحول بسرعة ولها أيقاع ديناميكي

في ذاتها ، واستمر (زفوبودا) بأستكشافاته وابتكاراته التكنولوجية الجديدة لعناصر الملتيميديا وتقديمها في العرض المسرحي بأدق تفاصيلها من اجل خلق سيولة شاعرية كان يبتغي الوصول اليها بكل حيثياتها [٣٤].

لقد جاءت استخدامات عناصر الملتيميديا عند (زفوبودا) من خلال تركيب العارضات والشاشات الموزعة على خشبة المسرح ، لتشكل ملامح الصورة المسرحية التكنولوجية ، الا أن مسرحية لم يكن وثائقياً – كما عند (بسكاتور) – بل كل عاطفياً الى حدما ، وكان مشحوناً بالاستعارات ، فكانت الصورة الثابتة تعرض على شاشة خلفية ، وكذلك على ستار أمامي ، والذي كان ينفذ من خلاله الضوء ، ولذلك أختبر المتلقي فعلاً مسرحياً معقداً يحدث في آن واحد ، الصورة على الستار والفعل خلفه ، والعرض الآخر على الشاشة الخلفية فجعل عناصر الملتيميديا مشتته نتيجة لاستخداماته للمواقع المتعددة في العرض المسرحي [٣٥] .

عمل (زفوبودا) على تطوير عناصر الملتيميديا وذلك بأستخدامه أسلوب عرض جديد للصور على الشاشات السينمائية ، فلم يقتصر على استخدام طرق العرض التقليدية بل أعد لهذا العرض شاشات حديثة وخاصة ومتطورة تقنياً ، في العديد من عروضه و" استخدام الاشعة الضوئية ذات الفولت المنخفض ، واسقاطها على الرزاز المتعلق بالهواء ، لتحل محل شاشات الاسقاط ، فقد قام برقابة لصيقة ليس فقط على مادة الشريحة ، ولكن أيضا على السطوح التي يظهر عليها العروض . تعد شاشة العرض (Flat Panal Diplay) من احدث التقنيات المتعلقة بشاشات العرض غير التقليدية ، يعد هذا النوع من افضل سطوح الاسقاط في اقامة العرض في حيز محدد دون الحاجة الى العمق المستخدم في الشاشات التقليدية ، ذلك أن الصور الناتجة من هذه الشاشات لا تأتي من خلال أجهزة الاسقاط ذات العدسات (البروجكتور) سواء أكانت من الخلف ام من الامام ، وانما تبث الصور من خلال كابل الفيديو المتصل بالحاسوب الآلي ، وتستخدم هذه النوافذ كجزء من سينوغرافيا العرض " [٣٦].

تمثلت عناصر الملتيميديا عند زفوبودا بالستارة الضوئية التي تعد أهم الاضافات التي عوضت عن استخدام ستارة القماش في حجب الرؤية ، وتوظيف مواد أولية مغايرة في ديكورات العروض كالبلاستيك والالمنيوم فضلاً عن المرايا ن فقد عزز تكويناته البصرية في تشكيل الصورة المسرحية ن خلال منح الضوء وظيفة مزدوجة ، أي " كوسيلة للاضاءة ووسيلة للديكور في نفس الوقت ،سواء بأستعمال الحزم الضوئية ، كجزء من عناصر التركيب التصويري في المنظر المسرحي ن أو بأستعمال الماسكات المحفورة والسلايدات الملونة ، لإعطاء تأثيرات ضوئية على الستائر الخلفية ، والاستعاضة بها عن المنظر المجسم أو المرسوم [٣٧].

تمثلت جماليات عناصر الملتيميديا عند (زفوبودا) من خلال أستخدامه للضوء بوصفه منظومة ديكورية معززة بالعناصر الاخرى من مقاطع فيديوية واسعة متنوعة الالوان كاشفاً عن صورة مسرحية مبهرة ، فالتشكيل البصري للعرض يخلق مساحات شغلها بأداء الممثل ، والذي تكامل مع ما حوله ، وبذلك معداً زفوبودا الفضاء المكاني المتكون من " ماكينة محايدة ، وآلة عاملة تسهيلات فنية كافية ، حتى تتمكن هذه الماكينة من تغيير حجم وشكل الفضاء مع تقدم الدراما .... وتمكن الماكينة الحيادية المتفرجين من النظر الى اسفل نحو خشبة المسرح المثالي ، بحيث تصبح أرضية الخشبة لوحة أو خلفية يرى الجمهور على خلفيتها الممثلين ن الارضية نفسها تحتاج الى ان تكون ماكينة كما كان الحال في المسارح الباروكية السابقة ، ... " [٣٨].

يرى الباحث أن (زفوبودا) من المخرجين التقنيين اللذين أستخدموا عناصر الملتيميديا في عروضهم وأضافة الى استخدامه المواد الحديثة كالبلاستيك وأجهزة التضخيم الصوتي والحزم الضوئية الملونة ، مكنه من تشكيل كماً هائلاً من الصور المبهرة ، وكما دأب الى تشكيل صور متلاحقة عبر ابتكاراته ، ومنها عمود الاضاءة ذو الابعاد الثلاثة ، كما وشكّل خشبة المسرح كمنصات متحركة ترفع وتخفض ، ودائماً مايدعمها بوجود مرآة كبيرة من الجانب السفلي للمنصة ، لتساهم بأكتمال صورة على مستوى الاداء التمثيلي ، من جانب وعروض الشرائح والصور من خلال الشاشات من جانب آخر ، لتنهض الصورة المكثفة بما تعكسه المرايا ، من صور الشاشات واجساد الممثلين ، وحزم ضوئية ملونة في العرض .

تمثلت عناصر الملتيميديا عند روبرت ويلسون بأستخدامه للضوء والذي يعده رأس العناصر التقنية المستخدمة في أعماله المسرحية ، والضوء يلعب دوراً تعبيرياً مهماً في هذه الاعمال يكاد يعادل العنصر البشري المتحرك أو الساكن ، وقد يذهب ولسون بعيداً في استخدامه للضوء (المتحرك والمتقطع والمتراكب) لدرجة دفعت جمهور اوبرا المتروبولنات للزئير حين رأى استخدامه للضوء بشكل يدل على أنه ضرب عرض الحائط بكل التقاليد المتعارفة في تصميم المنظر المسرحي في الاوبرا [٣٩].

يقوم العرض المسرحي عند ولسون على استثماره لعناصر الملتيميديا من صور ووسائل اعلامية ولوحات ومعتمداً على الجوانب الشكلية والبصرية والقوالب الجاهزة المقدمة للعرض المسرحي بغض النظر عن اي موضوع او فكرة ، لذلك هو يقوم بدمج عناصر الملتيميديا في العرض المسرحي وفق مبدأ تشكيلي مهيمن " يتحكم هذا المبدأ التشكيلي أيضاً في عملية تكرار وتنوع الصور مما يعمق الاحساس بالاضطراب والخلل ، فكل صورة من هذه الصور لها سجلها بالكامل ، وهذا يعني أنها قد تظهر في لحظة ما بشكل مكتمل مرّكز يظهر كل اجزائها ، ثم تظهر بعد ذلك صور ناقصة تظهر بعض الاجزاء وتغفل البعض الآخر بدرجات متفاوتة" [٤٠]

جاءت عناصر الملتيميديا عند (روبرت ولسون) متمثلة بالتغيير المستمر في مقوماتها وسماتها وتحتوي عروضه على لوحات تكوينية تشتمل على مجموعة نشاطات أنسانية مستقلة ومؤثرات مسرحية مكونة من استخدامات عناصر الملتيميديا الفنية ، والاستخدامات التقنية المسرحية (من أضاءة ومسرح المصاعد وغيرها) والازياء ، والمهمات المسرحية المتنوعة ، والاقنعة والعرائس ، والحيوانات الحية وكذلك جماعات بشرية – خاصة في عروضه المبكرة – والتي احياناً تزيد عن مائة شخص من الهواة [٤١].

ويحشد (ويلسون) مسرحه بعناصر الملتيميديا المتمثلة بأحداث ومجسمات تبدوا ظاهرياً قابلة للفهم والتفسير ، ولكنها في الوقت ذاته تتحدى محاولات تصنيفها داخل أطار تفسيري موحد ، وبهذه الطريقة فأن ويلسون ظاهرياً يشجع التفسير ولكنه عملياً ينكره ، وفي النهاية يبدوا وكأنه يرفضه ويتبرأ منه ، وكانت نتيجة ذلك أن مسرحه يمتلىء بمركبات وعناصر أيقونية تشبه صور الاحلام الحقيقية المحملة بأحاسيس مبهمة مخيفة تعبر عن أشياء رمزية ، وهي نفس الوقت تدحض محاولات أكتشاف ما ترمز أليه [٤٢].

يرى الباحث ان عناصر الملتيميديا عند (ويلسون) تتمثل بالتشكيلات المرئية وهي ما تميز عدته المسرحية في صياغة الصورة البصرية التي منحت عروضه الطابع الصياغي لتقنيات الملتيميديا والتي أعدت أساس الرؤية الاخراجية في منظومته الابداعية للاعمال التي يقدمها .

تتمثل عناصر الملتيميديا عند (ويلسون) بأستخدامه للمايكروفونات الصغيرة والمحمولة على اكتاف ممثليه مناوبة لاصواتهم ومن خلال مكبرات الصوت المنتشرة في باحة المسرح وقاعات الاستماع ومدخلاً عنصر السماعات بطبرق جديدة لم تعرف سابقاً وذلك اذا قام احد الممثلين بصب كوب من الماء ، اندفع الصوت من المكان بعيداً عن الحركة نفسها وبصورة مجسمة ، ومن العناصر الاخرى للملتيميديا نجد الصور المرسومة على الستائر والسلايدات المنفذة بدقة ، بحيث تدخل البناء المعماري في ايقاع واحد مع الموسيقى والاداء المؤسلب المتأثر بروح المسرح الشرقي (النو الياباني) ، فجميع عناصر الملتيميديا المستحدثة على الجمهور كانت تعد أكثر من مجرد تناغم جمالي وانسجام فكري وفني بين المتلقي وافكار العرض المسرحي .[٤٣]

يرى الباحث ان مسرح (ويلسون) أعتمد أعتماداً كلياً على العناصر الملتيميديا بشكل حقيقي وواقعي ، فجميع عناصر الملتيميديا أعطاها قيمة فنية عالية حتى يصبح المفهوم والنص والممثل والصور والمايكروفونات والسماعات والسرد جميعها موظفها بأدق تفاصيلها في الالمسرحية وموزعها بما يناسب الفضاء والزمان المحدد لها ، واضافة الى اهتمامها بالشكل من خلال عناصر الملتيميديا رغم تفاوت واختلاف اللغات عند كل مشاهد لكنها تعطي ابعاد جديدة ومعاني متعددة خلال التحول في صياغة الصور المسرحية من زمان وفضاء قائم على الملتيميديا .

الدراسات السابقة

بعد الفحص والتدقيق لم يجد الباحث اي رسالة او اطروحة او بحث في المسرح تناول هذه الموضوعة وبمثل هذه التفاصيل ، وهناك بحوث اخرى تناولت موضوعة الملتيميديا في مجالات بعيدة عن حقل المسرح.

الدراسات

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

١- ان عناصر الملتيميديا تمتلك الحرية في التحكم والابحار لدى المتلقي في المعلومات التي يستقبلها من العرض المسرحي .

٢- المخرج / المصمم هو القائد الاول في العمل المسرحي الذي له القدرة على معالجات عناصر الملتيميديا بما يناسب رؤاه الفكرية والعلمية .

٣- الملتيميديا هي خطاب تقني يسهم في تشكيل فضاء مسرحي متكامل فكرياً وجمالياً .

٤- تعتمد الملتيميديا بالدرجة الاولى على العناصر التفاعلية وهي بمثابة ميزة تسمح بإعطاء امكانية التفاعل بينها وبين متلقيها .

٥- ان مصطلح الملتيميديا في العرض المسرحي يعتمد أعتماداً كلياً على ما تبثه شاشة الحواسيب التي تعول على استخدام اكثر من تقنية .

٦- الملتيميديا هي رؤية شاملة لمكونات الصورة المسرحية المتداخلة في حيثيات العرض .

٧- الملتيميديا أصبحت جزء اساسي في العروض المسرحية الحداثوية لما تمتلكه من خصوصية وسمات في المشهد المسرحي .

٨- يعتمد العرض المسرحي على عملية الارسال والاستقبال والمتمثل بالعناصر الملتيميديا .

٩- رجحت الملتيميديا اللغة الصورية الرقمية على اللغة الحوارية حتى أضحت لغة كلامية مقروءة من قبل المتلقي

الفصل الثالث

اولاً: اجراءات البحث

- عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث (السندباد) (*) ، تأليف واخراج : أحمد محمد عبد الامير (*) ، ممثل رئيسي :حسين كاظم حسين (*) ، تنفيذ الاضاءة : مهند ناهض فليح ،والمقدمة في المسرح الوطني / بغداد ٢٠١٨/٣/٢٧ ، بالطريقة القصدية واتخاذها أنموذجاً في التحليل وللمسوغات الآتية :

١ . عرض مسرحي مقدم في مسرح العلبة ، قراءاته قائمة على الملتيميديا وتمثلاتها في العرض المسرحي .

٢ . عرض مسرحي يسمح بتعدد القراءات ، وبالتالي يدخل في الدائرة الجمالية للعمل الفني .

٣ . عرض مسرحي متكامل في أثناء أجراء – تجربته – في قاعة السينما والمسرح .

٤ . اعتماد العرض على عناصر الملتيميديا والرمز والتجريد والتشفير مما يفسح المجال أمام المتلقي – الباحث – من السيرورة القرائية المعنائية له .

٥ . توافر الصور الفوتوغرافية وشريط العرض ، مما يساعد الباحث في معرفة مدى التشابه والاختلاف بين العينة ومصدرها والإضافة والحذف عليها .

٧ . أغناء الملتيميديا العرض بالصور والدلالات والقراءات المتعددة مما تفسح المجال أمام الباحث خوض فعالية التحليل والقراءة الدلالية .

- عينة البحث -

اسم المسرحية	المؤلف	المخرج	سنة العرض
السندباد	أحمد محمد عبد الامير	أحمد محمد عبد الامير	٢٠١٨/٣/٢٧

- أداة البحث :

اعتمد الباحث المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري بوصفها أداة البحث المعتمدة في اختيار العينة وتحليلها .

- منهج البحث :

انتهج الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) في البحث من حيث وصفه وتحليله الدقيق والتفصيلي لنوعية العرض المسرحي بكافة عناصره السمعبصرية ، ورصد متطلبات البحث الاجرائية بغية بلوغ النتائج عبر فعالية التحليل التي بناها الباحث في تحليله للعروض المسرحية ذات المعالجات التقنية في توظيف عناصر الملتيميديا ليصل الباحث الى النتائج التي تتوافق مع اهداف البحث

ثانياً : تحليل العينة .

مسرحية (السندباد) ، تأليف : احمد محمد عبد الامير ،ملتيميديا وإخراج : احمد محمد عبد الامير

تبدأ حكاية المسرحية (السندباد) حول العالم الافتراضي وبرؤى جدلية بين الواقع والعالم المعاش وعالم المثل في مخيال متعدد الوجوه ، فسخر المخرج شخصية (السندباد) السفير المادي والروحي لتحاكي الواقع الحياتي اليومي في خضم حلمها المنشود نحو الاستقرار والامان ، فحكاية السندباد قائمة على بناء ظلي هارب من سرديات ألف ليلة وليلة معّداً ذلك الظل الذي يعيش في عالمين المتمثلين بالعالم الافتراضي والذي يقدم النشأة الاولى لظل الشخصية المقهورة ، وعالم المثل وارتكاب الاخطاء فالصراع في شخصية (السندباد) متأتي من داخل ذلك الظل وشخصية القرين المرافق للسندباد في رحلته التي تمتد عمقها نحو جذور تبحث عن مستقر لها. فالرحلة الافتراضية التي تقدمها شخصية (السندباد) تسعى الى حلم منشود بين الطرقات والخوف والموت في الحرب المشتعلة منذ سنوات ، فكل منا (سندباد) ، يحمل حكايته ليرويها لأبنائه لكي يتعلموا جيداً الحفاظ على ارضهم وعدم التنازل عنها لأي سبب ، فشخصية (السندباد) في هذه المسرحية يختلف جذرياً وكلياً عن شخصية (السندباد) في حكاية ألف ليلة وليلة ، بل انه ظل يمثلنا جميعاً ويكشف عن حجم مأساتنا وحيرتنا مع الظل .

قدم لنا المخرج تجربة ظلية بتقنيات مسرحية عالية لتحاكي الواقع العراقي وما يعيشه الفرد من مآسي مقتطعاً صورة من حياة الفرد العراقي ليجسدها في مسرحية (السندباد) وهي تجربة فريدة محلياً من حيث استخدامها المتعدد للملتيميديا لأجل أنشاء (الظل الرقمي) والتي يسعى أليها المخرج (أحمد محمد عبد الامير) في تدشين هذا المصطلح في خضم العروض المسرحية المقدمة ليكون العرض مشروعاً تطبيقياً له عبر الاستخدام الدقيق لعناصر الملتيميديا .

جاء اهتمام المخرج بالعناصر الملتيميديا من أجل أسناد الفكرة التي يقدمها العرض وبطرية حداثوية محققاً بعداً جمالياً في الصورة المسرحية ، لذا تم خلق حالة توافق بين العناصر الملتيميديا واداء الممثل ، وهنا استطاع الممثل (حسين) أن يحلق في اداءه لكي يحصل على معيار لتحديد الشخصية التي يلعبها مع شخصية الظل وهذا الابداع في الصورة المسرحية متأتي من ثقافة واطلاع المخرج على العروض المسرحية وكذلك بسط قدرته الفنية على معالجات عناصر الملتيميديا بما يناسب رؤاه الفكرية والعلمية .

أن العناصر الملتيميديا تمتلك الحرية في التحكم والابحار لدى المتلقي في المعلومات التي يقدمها العرض المسرحي وخلق صورة جمالية وفنية حاملة شكلها ومضمونها النسقي والعلامي داخل المشاهد لأجل تحقيق عنصر الابداع والحداثة الضوئية .

تحققت الملتيميديا في العينة المحللة من نتاج دمج بين الحاسوب والوسائل التقنية خالقة بيئة تشعبية تفاعلية تسهم في انتاج صورة او صوت أو فيديو على شكل برامجيات ترتبط فيما بينها بشكل ترابطي متداخل من خلال الرسومات المستخدمة في البرامج ، وبذلك محققاً المخرج ظلاً ناتج من الاضاءة المتوجهة بين الشاشة وجسد المؤدي وهو بدوره الراوي الذي يسرد لنا حكاية الحدث عبر ايماءاته المعززة بعنصر الموسيقى التي تلازمت مع احداث المسرحية .

اعطت عناصر الملتيميديا في العينة المحللة خطاباً تقنياً يسهم في تشكيل فضاء مسرحي متكامل فكرياً وجمالياً يسمح بمناورات واسعة في منظومة المؤثرات المسرحية لذا قدم لنا المخرج ملتيميديا تعمل بشكل محكم وجمالي معتمداً على ابداعاته الجمالية ومستثمراً خبرته الاخراجية معتبراً أن الملتيميديا هي لغة خطابية تعمق لغة العرض الجمالية وربما توازي في عملها اداء وحركة الممثل ذاته لكي تحقق الانسجام الهارموني في حركة الممثل (السندباد) مع الظل .

أعتمد عرض مسرحية (السندباد) على الظلال فقط وهذا نابع من دعم عناصر الملتيميديا التي عولت بدورها على عنصر التفاعلية وهو بمثابة ميزة تسمح بإعطاء أمكانية التفاعل بينها وبين متلقيها محققة انسجاماً هارمونياً.

عدّت عناصر الملتيميديا في العينة المحللة جزءاً اساسياً في رسم التكوينات والتشكيلات المشهدية والحركية لما تمتلكه من خصوصية وسمات جمالية تبعاً لمتطلبات العرض فالصورة المسرحية المقدمة هي عجلة من الانتقالات لشخصية الفرد المتمثل بـ (السندباد) وهذه عجلة الانتقال تظهر سفره في انحاء العالم وهذا يتم عن طريق صور رقمية معدة في الحاسوب وفي مشاهد اخرى ينتفي وجود الممثل تماماً ليحل محله عناصر الملتيميديا في ايصال المعنى المقدم في الصور الرقمية التي تبثها شاشة الحواسيب ، وفي مشاهد اخرى يهيمن الظل الرقمي للممثل محل الممثل الرئيسي او أندماجهما معاً وكأنها لوحة واحدة لا تتجزأ فرحلة العرض في المسرحية يصعب على المتلقي فك شفرات الصورة المقدمة في المسرحية بما هو افتراضي أو حقيقي حتى تكاد أنها تشابه مادة فلمية تعرض على الجمهور وهذا يعود الى براعة استخدام عناصر الملتيميديا في العرض المقدم .

أعتمد العرض المسرحي على عملية الارسال والاستقبال بالعناصر الملتيميديا مرجحة اللغة الصورية الرقمية على اللغة الحوارية لأجل أن تقدم كم من الاشارات (الكودات) والعلامات الكامنة في داخل الخطاب البصري وهذا ما تجلى في احداث اللوحات الالكترونية الافتراضية التي تبثها الملتيميديا مقدماتاً لنا اكثر من ممثل ليخلقوا ظلاً افتراضياً متعاملاً مع الممثل الحقيقي كأنهما حقيقيان فهذه الصنيعة للصور هي ناتجة من اجهزة حواسيب الكترونية وبرامجيات متنوعة يصعب على الممثل الحقيقي تحقيقها وبالتالي اللجوء الى هذه التقنية (الملتيميديا) لتعزيز واسناد اداء الممثل الحقيقي (السندباد) .

تأسيسا على ما تقدم حققت الملتيميديا في مسرحية السندباد مكانة جداً مهمة لأنها اعتمدت كلياً على ما تنتجه شاشة الحواسيب الرقمية والتي انطوت على استخدام أكثر من عنصر تقاني سواء على المستوى السمعي أو البصري مع حضور عنصر الشد والتشويق والمتمثل بالصورة المتحركة وبألوان متنوعة ومقاطع فيديو ومستويات الصوت المتعددة كل هذه التقانة عملت على اندماج عميق ودقيق بين عناصر الملتيميديا محققة لغة تخاطبية مع المتلقي وتقديم صورة مسرحية بقيم جمالية مفرطة ، فالعناصر الملتيميديا في مسرحية (السندباد) رجحت الصورة الرقمية على اللغة الحوارية على اعتبار أن الصورة الرقمية هي ذات تأثير واسع ومتعدد سواء بالالوان أو الحركة أو الموسيقى على المتلقي وبهذا يكون أستخدام الملتيميديا كعنصر حداثوي لا يمكن الاستغناء به في العروض المسرحية التي تمتلك تقانة رقمية .

الفصل الرابع : النتائج

١- تعد القيم الجمالية في العرض المسرحي متغيرة تبعاً للتغير الذي يحدث في المشهد ، وهي مختلفة من صورة مسرحية الى صورة اخرى .

٢- تؤدي الملتيميديا وظيفتها المزدوجة في الرؤيا وتجسيد الشكل وتحريكه بعناصرها وصولاً الى ما هو جمالي

٣- المخرج المصمم القائم على الملتيميديا هو المنتج لصورة مسرحية فضائية تملء فضاء العرض .

٤- استفاد المخرج من مرجعياته الفكرية النابعة من عمق اشتغالاته الفكرية والجمالية ليوظف عناصر الملتيميديا من اجل تقديم تقنية جديدة على مستوى الخطاب السمعبصري .

٥- حملت عناصر الملتيميديا جملة من الانساق والعلامات المبتكرة التي أنتجها المخرج سواء أكانت بقصدية أو غير قصدية .

٦- أعتمدت الملتيميديا على عنصر التفاعلية التي تميزت بها وأعطت أمكانية التفاعل بينها وبين متلقيها .

٧- تتماز ثقافة الملتيميديا بأنها مطلب أساسي من مطالب العصر التقنية الحداثوية والتي نلمسها في ميادين الحياة .

٨- تعتمد عناصر الملتيميديا أعتماداً كلياً على ما تبثه شاشة الحواسيب التي تعول على استخدام أكثر من تقنية .

٩- يجمع مفهوم الملتيميديا بين العناصر النصية واللفظية ومقاطع الفيديو والموسيقى والاضاءة الرقمية المكونة لبنية الصوت .

الاستنتاجات

١- الملتيميديا في العرض المسرحي نتاج تفاعلي بين التقنيات الحداثوية واداء الممثل ، وتعد صورة من الانساق المتوالية التي تسمح في اعطاء العرض ابعاد جمالية متنوعة وداعمة .

٢- تكمن أهمية الملتيميديا في العرض المسرحي الواحد بأنها تجميع لعناصر النص المكتوب مع الصوت المسموع ، والصورة الثابتة والمتحركة في سلة واحدة لإنتاج صورة معنائية .

٣- جاءت الملتيميديا في العرض المسرحي رؤية سمفونية لتأثيث فضاء العرض المسرحي لمجموعة عناصر التركيب الصوري .

٤- تكمن أهمية الملتيميديا في العرض المسرحي على قدرتها الى تكوين عرض قادر على اثارة المدارك الحسية والبصرية لدى المتلقي .

٥- تمنح عناصر الملتيميديا في العرض المسرحي أفقاً وأبهاراً واسعة لخيال الممثل في تعامله مع المشاهد.

٦- عمدت الملتيميديا في العرض المسرحي الى تفعيل عنصر التشاركية عندما وضعت المتلقي في صورة حداثوية تقنية مكتضة بالمعلومات كجزء فعال ومشارك مع الممثل .

٧- سمحت عناصر الملتيميديا في خلق تحولات مكانية وزمانية في العرض منشأتاً فضاءات متعددة عبر الازمان .

٨- أمتلكت عناصر الملتيميديا السطوة العليا في خلق قراءات بصرية متعددة يمكن أيصالها للمتلقي .

احالات البحث :

(١) عيساني ،رحيمة الطيب :الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الاعلام المرئي والمسموع،(الرياض : دار النون للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠) ، ص ٥٠.

(٢) ينظر : فرجون ، خالد محمد : الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق ، (الكويت : دار الفلاح للنشر والتوزيع ،ط١ ، ٢٠٠٤) ، ص ١٢١ .

(٣) موسى ، حسين حسن : أستخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١)، ص ١٢١ .

(٤) أسماعيل ، الغريب زاهر : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، ط١، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١) ص ١٦٤.

(٥) .للمزيد ينظرالموقع الالكتروني : http://www.vassiedu.gv.sa/edu/ch...hp?t-٢٥١٤.html

(٦) ينظر : فلحي ، محمد جاسم : النشر الالكتروني والوسائط المتعددة ، (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ، ص ٩٨.

(٧)ينظر : سلمان ، موسى حسين : استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في البحث العلمي ،مصدر سابق ذكره ، ص ٤٦.

[٨]ينظر : المصدر السابق نفسه ، ص ٤٦.

[٩] شفيق ، حسنين : الاعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية ، (القاهرة : رحمة برس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧)، ص ١٧٠.

[١٠] بسيوني ، احمد عبد نور : عولمة الملتيميديا في الالفية الرابعة ، (القاهرة : دار النشر العربي ،٢٠١١)، ص ١١٧.

[١١] لعياضي ، نصر الدين و رابح الصادق : الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والثقافة والتربية ، (المغرب : الرباط ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨)، ص ٢١.

[١٢] عبد الوهاب ، عبد الباسط محمد : استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيزني ، (المغرب : اكدال ، دار المتطورة للنشر والطباعة ، ٢٠٠٩)، ص ٣٨٨ .

[١٣] عفانة ، عزو ،وأخرون : اساليب تدريس الحاسوب ، (فلسطين : مكتبة افاق غزة للطباعة ، ٢٠٠٨) ، ص ١٣٤ .

[١٤] باحذلق ، رؤى فؤاد : الكتابات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وانتاج الوسائط المتعددة ، لدى معلمات الاحياء بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (منشورة) ، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ٢٠١٠) ، ص ٤٣ .

[١٥] الحساني ، حميدة بنت محمد معاف: فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقررات حفظ الادب (القصائد) لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، (المغرب : مجلة الفكر المتطور ،عدد ١٢، ٢٠١٠)، ص ١٢٣ .

[١٦] باحذلق ، رؤى فؤاد : الكتابات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وانتاج السوائط المتعددة ، لدى معلمات الاحياء بالمرحلة الثانوية ، مصدر سابق ذكره ، ص ٤٤.

[١٧] عفانة ، عزو ،وأخرون : اساليب تدريس الحاسوب ، مصدر سابق ذكره ، ص ١٣٦.

[١٨] المصدر السابق نفسه ، ص ١٣٧.

[١٩] باحذلق ، رؤى : الكتابات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وانتاج السوائط المتعددة ، لدى معلمات الاحياء بالمرحلة الثانوية ، مصدر سابق ذكره ، ص ٤٤ .

[٢٠] عفانة ، عزو ،وأخرون : اساليب تدريس الحاسوب ، مصدر سابق ذكره ، ص ١٣٩.

[٢١] فرجون ، خالد محمد : الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق ، (الكويت :دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٥)، ص ١٢٢ .

[٢٢] المصدر السابق نفسه ، ص ١٢٣.

[٢٣] عبد الوهاب ، شكري : الاسس العلمية والنظرية للاخراج المسرحي ، (الاسكندرية : مؤسسة حورس للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧) ، ص ٣٠٧ –٣٠٨.

[٢٤] دوت ، جان : التعبير الجسدي للممثل ، ت: حمادة ابراهيم ، ط٢ ، اصدارات أكاديمية الفنون ، وحدة الاصدارات مسرح (٦) (القاهرة : مطابع المجلس الاعلى للاثارة ، ١٩٩٥) ، ص ١١.

[٢٥] يوسف ، عقيل مهدي : نظرات في فن التمثيل ،(الموصل :مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨) ، ص ١٧٠.

[٢٦] يوسف ، عقيل مهدي : نظرات فن التمثيل ، مصدر سابق ذكره ، ص ١٤٦.

[٢٧] أويرسفيلد ، آن : مدرسة المتفرج – قراءة المسرح ، ج٢ ، ت: حمادة ابراهيم ن(القاهرة : مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، بلات)، ص ١١٥ .

[٢٨] عطية ، احمد سلمان : الاتجاهات الاخراجية الحديثة وعلاقتها بالمنظر المسرحي العراقي ، (الاردن : عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص ٦٢ .

(٢٩) بازانوف ، فاديم : عمارة المسرح في القرن العشرين ، ت : أنور ابراهيم ، (القاهرة : مطابع المجلس الاعلى للاثار ، بلات)، ص ٢١٦.

(٣٠) المصدر السابق نفسه ، ص ٢١٧ .

(٣١) كروتشاني ، فابر يتونو : فضاء المسرح ، ت: أماني فوزي حبشتي ، (مركز اللغات والترجمة ، اكاديمية الفنون الجميلة) ، مراجعة : اسعد اردش ، القاهرة : وزارة الثقافة ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الاعلى للاثار ، ١٩٩٩) ، ص ٢١٣-٢١٦.

(٣٢) مايرهولد ، فيسفولد : في الفن المسرحي ، ج١ ، ت: شريف شاكر ، (بيروت :دار الفارابي ، ١٩٧٩) ، ص ٩٦.

(٣٣) عبد الحميد ، سامي : قديم المسرح جديده وجديد المسرح قديمه ، (بغداد : مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي ،٢٠١٢) ، ص ٩٢.

(٣٤) جايسكام ،جريح : الفيديو والسينما ، على خشبة المسرح ، ت: محمود كامل ، (القاهرة : مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٠) ، ص ١٠٤- ١٠٥ .

(٣٥) Gosta M.Bregman,Lighting in the Theatre,Stock holm:Almqvist & Wiksell Inte hational,١٩٧٧.p٣٨٣.

(٣٦) دسوقي ،عبد الرحمن : دراستي الوسائط الحديثة في سينوجرافيا المسرح ، سلسة دفاتر الاكاديمية – مسرح /٢ ، (القاهرة : اكاديمية الفنون ، ٢٠٠٥)، ص ٦٩- ٧٠ .

(٣٧) عبد الحميد ،سامي : الاتجاهات الجديدة في المسرح المعاصر ن مجلة الطليعة الادبية ن العدد (٣) ، بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، السنة الخامسة ، ١٩٧٩، ص ١١.

(٣٨) كاي ، نك : ما بعد الحداثة والفنون الادائية ، ت: نهاد صليحة ،(القاهرة : وزارة الثقافة ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، الدورة التاسعة ، بلا) ، ص ١٠٣ .

(٣٩) ينظر : مصيلحي ،محسن : مسرح الرؤى روبرت ويلسون ، مجلة فصول ، (العدد ٦٢، ربيع صيف ، ٢٤٣) ، ص ٢١٢ .

(٤٠) ينظر : مصيلحي، محسن ، مسرح الرؤى روبرت ويلسون ، مصدر سابق ذكره ، ص ٢١٢ .

(٤١) هبنر ،زيجموند : جماليات فن الاخراج ، ت : هناء عبد الفتاح ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ، ص ٢٥٠.

(٤٢) ينظر :كونسل ،كولين : علامات الاداء المسرحي مقدمة في مسرح القرن العشرين ، ت :أمين حسين الرباط ، (القاهرة : مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الاعلى للاثار (١٥)، بلات) ، ص ٢٧٤ .

(٤٣) ينظر :كولين ولسون : علامات الاداء المسرحي مقدمة في مسرح القرن العشرين ،مصدر سابق نفسه ،ص ٢٨٤ – ٣٠٩.

(*) علماً تم تقديم مسرحية السندباد في العراق /بغداد ، دائرة السينما والمسرح قاعة المسرح الوطني ، بتأريخ ٢٧ /٣/ ٢٠١٨ .وعرضت في اماكن مختلفة / مهرجان كربلاء للمسرح المعاصر المصادف ٢٠١٨/٥/٤ وكذلك في مخيم الجدعه محافظة الموصل المصادف ٢٠٢٢/٧/٦ وكذلك في مهرجان القاهرة الدولي المصادف ٢٠١٩/٥/٤

(*) دكتور احمد محمد عبد الامير ، مخرج وفنان وباحث أكاديمي في المسرح الايمائي وفنون الظل (مايم خيال الظل) من مؤلفاته (المسرح الصامت بين المفهوم والتقنية ، التمثيل الايمائي ، الرقص الدرامي مايم خيال الظل) ،و (الايماءة في مسرح الصامت – الدلالات المعرفية والجمالية) ، مجلة التجريبي (نشرة يومية يصدرها مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي الدورة ٢٦) العدد الاول الثلاثاء بتاريخ ١٠/ ٢٠١٩/٩ .

(*) **حسين كاظم حسين ، الاسم الفني حسين مالتوس دوره في مسرحية السندباد (ممثل ظلي رئيسي) ، بكالوريوس فنون مسرحية ، ممثل ومخرج أيماي ، مؤسس (فرقة مالتوس المسرحية) للفنون الادائية الايمائية الصامتة ، محترف في فن (بانتوميم / مايم شوارع ، كلاون)، مجلة التجريبي (نشرة يومية يصدرها مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي الدورة ٢٦) العدد الاول الثلاثاء بتاريخ ١٠/ ٢٠١٩/٩ .**

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب :

- أسماعيل ، الغريب زاهر : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، ط١، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١).
- أوبرسفيلد ، آن : مدرسة المتفرج – قراءة المسرح ، ج٢ ، ت: حمادة ابراهيم ن(القاهرة : مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، بلات) .
- بسيوني ، احمد عبد نور : عولمة الملتيميديا في الالفية الرابعة ، (القاهرة : دار النشر العربي ،٢٠١١).
- بازانوف ، فاديم : عمارة المسرح في القرن العشرين ، ت : أنور ابراهيم ، (القاهرة : مطابع المجلس الاعلى للاثار ، بلات).
- جايسكام ،جريح : الفيديو والسينما ، على خشبة المسرح ، ت: محمود كامل ، (القاهرة : مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٠) .
- دسوقي ،عبد الرحمن : دراستي الوسائط الحديثة في سينوجرافيا المسرح ، سلسة دفاتر الاكاديمية – مسرح /٢ ، (القاهرة : اكاديمية الفنون ، ٢٠٠٥).
- شفيق ، حسنين : الاعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية ، (القاهرة : رحمة برس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧).
- دوت ، جان : التعبير الجسدي للممثل ، ت: حمادة ابراهيم ، ط٢ ، اصدارات أكاديمية الفنون ، وحدة الاصدارات مسرح (٦) (القاهرة : مطابع المجلس الاعلى للاثارة ، ١٩٩٥).
- سامي ، عبد الحميد : قديم المسرح جديده وجديد المسرح قديمه ، (بغداد : مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي ،٢٠١٢) .
- عيساني ،رحيمة الطيب :الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الاعلام المرئي والمسموع،(الرياض : دار النون للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠).
- عبد الوهاب ، عبد الباسط محمد : استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيزني ، (المغرب : اكدال ، دار المتطورة للنشر والطباعة ، ٢٠٠٩).
- عفانة ، عزو ،وأخرون : اساليب تدريس الحاسوب ، (فلسطين : مكتبة افاق غزة للطباعة ، ٢٠٠٨).
- عبد الوهاب ، شكري : الاسس العلمية والنظرية للاخراج المسرحي ، (الاسكندرية : مؤسسة حورس للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧).
- عطية ، احمد سلمان : الاتجاهات الاخراجية الحديثة وعلاقتها بالمنظر المسرحي العراقي ، (الاردن : عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) .
- فرجون ، خالد محمد : الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق ، (الكويت : دار الفلاح للنشر والتوزيع ،ط١ ، ٢٠٠٤) .
- فلحي ،محمد جاسم : النشر الالكتروني والوسائط المتعددة ، (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ، ص ٩٨
- كروتشاني ، فابر يتونو : فضاء المسرح ، ت: أماني فوزي حبشتي ، (مركز اللغات والترجمة ، اكاديمية الفنون الجميلة) ، مراجعة : اسعد اردش ، القاهرة : وزارة الثقافة ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الاعلى للاثار ، ١٩٩٩) .

- كاي ، نك : ما بعد الحداثة والفنون الادائية ، ت: نهاد صليحة ،(القاهرة : وزارة الثقافة ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، الدورة التاسعة ، بلا) .
- لعياضي ، نصر الدين و رابح الصادق : الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والثقافة والتربية ، (المغرب : الرباط ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨).
- موسى ، حسين حسن : أستخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١).
- مايرهولد ، فيسفولد : في الفن المسرحي ، ج١ ، ت: شريف شاكر ، (بيروت :دار الفارابي ، ١٩٧٩) .
- هبنر ، زيجموند : جماليات فن الاخراج ، ت : هناء عبد الفتاح ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣).
- ولسون ،كولين : علامات الاداء المسرحي مقدمة في مسرح القرن العشرين ، ت :أمين حسين ، الرباط ، (القاهرة : مطابع المجلس الاعلى للاثار ، د.ت).
- يوسف ، عقيل مهدي : نظرات في فن التمثيل ،(الموصل :مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨) .

ثانيا :الدوريات والنشريات:

- الحساني ، حميدة بنت محمد معاف: فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقررات حفظ الادب (القصائد) لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، (المغرب : مجلة الفكر المتطور ،عدد ١٢، ٢٠١٠) .
- سامي عبد الحميد : الاتجاهات الجديدة في المسرح المعاصر ن مجلة الطليعة الادبية ، العدد (٣) ، بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، السنة الخامسة ، ١٩٧٩.
- مصيلحي ،محسن ، مسرح الرؤى روبرت ويلسون ، مجلة فصول ، العدد ٦٢، ربيع صيف ، ٢٤٣ .

ثالثا :الرسائل الجامعية:

- باحذلق ، رؤى فؤاد : الكتابات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وانتاج الوسائط المتعددة ، لدى معلمات الاحياء بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (منشورة) ، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ٢٠١٠) .

رابعا : المصادر الأجنبية:

– Gosta M.Bregman,Lighting in the Theatre,Stock holm:Almqvist & Wiksell Inte hational,١٩٧٧.

خامسا : الموقع الالكتروني :

http://www.vassiedu.gv.sa/edu/ch...hp?t-٢٥١٤.html